

الدرس(2) صحيح البخاري - كتاب الصوم من حديث 3971 صام النبي عاشوراء إلى حديث 1081 إذا رأيتموه فصوموا

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمد حمده لا احصي ثناء عليه. هو كما اثنى على نفسه. وشهادـة الله الا اللهـة وحـده لا شـرك له - 00:00:00

00:00:00

الله الاولين والاخرين. وشهاد ان محمد عبد الله ورسوله. صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره ياحسانه. الى يوم الدين. اما بعد نقرأ ان شاء الله تعالى حملة - 00:20:00

00:00:20

من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. المتعلقة باحكام الصيام. وكنا قد قرأنا حديث طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه فـ خـدـ الرـحـاـ النـىـ حـاءـ الـ رـحـاـ النـىـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـائـ الرـأـسـ فـسـأـلـهـ فـقاـ اـخـرـنـ ماـذـا 00:50:50

00:00:50 - 1

لفرض الله علي من الصلاة ثم قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصوم ثم قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة فاجابه رسول الله ص . الله عليه وعل . الله وسلم بشائع الاسلام ثم قال ذلك ال حـ - 00:01:20

00:01:20

والله والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص ما فرض الله علي شيئا ف قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدقه وهذا الحديث هو لاما حدثنا ساقه المصنف برحمة الله الامام البخاري - 00:01:40

00:01:40

الاستدلال على وجوب الصوم على وجوب صيام رمضان وفرض الله تعالى لصوم رمضان مما اجمعـت عليهـ الـأـمـةـ وـاتـفـقـتـ عـلـيـهـ الـكـلـمـةـ .
فـلـاـ خـالـفـ فـيـ إـلـاـ حـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ فـيـ رـبـعـ حـلـمـ إـلـاـ حـلـمـ إـلـاـ حـلـمـ

00:02:04

وأنه واجب من واجبات الدين وأنه ركن من أركانه العظام. جاء ذلك في أحاديث كثيرة فهو دل عليه نصوص ودل عليه نصوصاً عديدة منها هذا الحديث الذي، قناه طلحة ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه، ولسانه، ابن سلامة، مت، فرث صوم رمضان؟ فـ، أـ،

00:02:24

فرض الصيام على اهل الاسلام. فرض الصيام في السنة الثانية من الهجرة. وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات وهذا لا خلاف فيه بس: اها العلام: عدد الصوم الذي صامه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

00:02:54

تسعة رمضانات وذلك انه بقي في المدينة عشرة سنين عشرة اعوام وكان الفرط في السنة الثانية فصام النبي صلى الله عليه وسلم السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعشرة. وهذه تسعة رمضانات صامها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 14:03:00

00:03:14

فرض الصوم ابتدأ اولا على التخيير كما تقدم. من شاء صام وهذا خير وافضل ومن شاء فدى ترك الصوم وفدى دليل ذلك قوله تعالى في آيات فرض الصيام وعلى الذين يطيفون اي يقدرون على الصيام ويتركونه وعلى الذين يطيفونه في الرياء - 00:03:44

00:03:44 - 5

الْفَدِيَةُ هِيَ مَا يَدْفَعُ لِلْفَتْكَاكِ مِنَ الْأَثَمِ أَوِ السُّوءِ أَوِ الشَّرِّ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْبِقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ الْمُسْكِينِ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لِهِ وَإِنْ تَطَوَّعْتَ فَلَا إِكْرَامٌ لِمَنْ يَرِيدُ

00:04:14

صوم للجميع دون تخمير لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهور

00:04:34

قللت نعمه كان: قبل فرض رمضان: صحة واحب وهو صحة عاشوراء واستدالها لذلك بما جاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عم

رضي الله تعالى عنه وقد ساقه المصنف بأسناده قال صام النبي - [00:04:54](#)

صلى الله عليه وسلم عاشوراء وهو اليوم العاشر من محرم. وامر بصيامه اي امر الناس بصيامه. قالوا هذا قبل ان يفرض الله تعالى على الامة صوم رمضان. يقول ابن عمر فلما فرض - [00:05:14](#)

طبعا ترك فلما فرض رمضان ترك اي ترك فرض صوم عاشوراء على خلاف ما كان عليه قبل فرض رمضان. وكان عبدالله اي عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه لا يصومه اي بعد ان شرع رمضان كان لا يصومه الا ان يوافق صيامه يعني لا - [00:05:34](#)

لا يتقصد صيامه ان جاء في ايام صومه صامه وان لم يأتي في ايام صومه لم يتعمد صيامه ولم يطلب موافقته وهذا ما ذهب اليه ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو خلاف ما عليه جمهور العلماء وعامة - [00:06:04](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ان صوم عاشوراء مشروع حتى بعد فرض رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل يصومه حتى مات فانه لما جاء صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:06:24](#)

وجد اليهود يصومونه فسألهم عن ذلك فقالوا هذا يوم صالح. نجى الله فيه موسى وقومه. فقال من فرعون وقومه فقال انا احق منكم بموسى فصامه وندب الى صيامه صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

واستمر على ذلك والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر على الصيام انه قيل له ان اليهود يصومونه. فقال لمن عشت الى قابل لاصوم من التاسع. يعني مع العاشر. فلم يأتي العام - [00:07:03](#)

فلم يأتي العام القابل الا والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات فدل ذلك على انه استمر على صيامه وعزم على صومه في العام الذي يلي العام الذي اخبر فيه بموافقة اليهود. والمقصود ان ما ذهب اليه ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:07:23](#)

من عدم مشروعية صيام عاشوراء مرجوح وهو خلاف ما دلت عليه الدلة. ففي الصحيح من حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي - [00:07:43](#)

بعده هذا فضل وهذا بيان لفضل صيام هذا اليوم. اما الحديث التالي الذي ذكره المصنف فهو حديث عائشة رضي الله عنه عنها وهي وهو في نفس السياق وفيه قالت ان قريش كانت تصوم يوم عاشوراء. قريش في الجاهلية كانت تصوم - [00:08:03](#)

والسبب في صيام قريش عاشوراء انه يوم تكسى فيه الكعبة وتعظم وقيل انه يوم ان قريشا احدثت ذنبا فطلبت ما يكفره وما يزيله فقيل لها فقيل لها ان ما يكفر هذا الذنب - [00:08:28](#)

هو صوم يوم واحد وصوم يوم عاشوراء فصاموه وعظموا فيه الكعبة بكسوتها والعنابة بها. هكذا قيل وليس في هذا اسناد يعتد به وانما نقل وحكي في سبب صوم قريش ل يوم عاشوراء وقيل ان - [00:08:58](#)

صوم قريش ل يوم عاشوراء هو من بقايا الملة السابقة التي كان عليها عليها اهل اهـ الاديان السماوية قبل تحريف المشركين للدين غير الله عز وجل وعلى كل حال قالت رضي الله تعالى عنها كانت قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية - [00:09:18](#)

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان اي حتى فرض الله تعالى صيام في السنة الثانية من الهجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصم ومن شاء افطر وهذا يشعر بـ - [00:09:48](#)

صومه قبل فرض رمضان كان امرا كان لازما كان واجبا والى هذا ذهب بعض اهل العلم وبه قال جماعة من علماء الاسلام والذي يظهر والله اعلم ان فرض رمضان لا علاقة له بعاشوراء فعاشوراء - [00:10:08](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه قبل الهجرة ثم لما جاء الى المدينة ووجد اليهود يصومون سأله فقيل له في سبب فصامه واستمر على صيامه. واما فرض الصوم فقد جاء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - [00:10:28](#)

الصيام فلم يكن في القرآن شيء من الصيام مذكور قبل هذا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون وعاشوراء يوم اياما معدودات ثم بينها الله تعالى بقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهو موضع الايام - [00:10:48](#)

معدودات التي يجب صومها. بعد ذلك قال المصنف في بيان فضل الصوم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري - [00:11:08](#)

رحمه الله باب فضل الصوم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن اسامة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل وان امرء قاتل - 00:11:28

او شاتمه فليقل اني صائم مرتين. والذي نفسي بيده لخلوق فمن صائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا اجزي به. والحسنة بعشر امثالها - 00:11:48

باب فضل الصوم اي ما جاء فيه من الفضائل. والفضل قد يكون في العمل الواجب ويكون في المستحب كثير من الناس يظن ان الفضائل انما في المستحبات والمتطوعات من الاعمال وهذا ليس بصحيح بل - 00:12:08

الفضائل تكون في الاعمال الواجبة وتكون في الاعمال المستحبة. بلا فرق لكن الاعمال ايهما افضل؟ الاعمال الواجبة او الاعمال المستحبة. الاعمال الواجبة افضل عند الله عز وجل واعظم اجرا من الاعمال المستحبة. وهذا ينبغي ان ان يستحضره الانسان ان اجر الفريضة اعظم عند - 00:12:28

الله تعالى من اجل النافلة. اجر الفريضة اعظم عند الله عز وجل من اجل النافلة. من احفظ دليلا في هذا ابرز دليلا في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:58

وما تقرب يقول الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه احب شيء تقرب به الى الله تعالى هو ما افترضت هو ما افترضه عليك. وهذا لانه افضل واعظم اجرا واكبر نفعا - 00:13:18

في الدنيا والآخرة ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. هذى المرحلة والمرتبة الثانية وهي التقرب الى الله تعالى بالمستحبات ولذلك تنبه ولا تغفل عن ان الفرط اعظم اجرا - 00:13:38

من النثر ونحن نشاهد من كثير من الناس العناية بايصال بالنواقل والغفلة عن اتقان الفرائض ان الفرائض لا اجر فيها ولا فضل. في حين ان الفرائض اعظم اجرا واكبر نفعا للانسان من - 00:13:58

نواقل وفي كل خير وهذا يكمل ذاك. فقوله باب فضل الصوم يعني الصوم الواجب وكذلك الصوم مستحب. فهذا فضل في صوم الحر وفي صوم النفل. وذكر في ذلك حديثا رواه فقال - 00:14:18

حدثنا عبد الله ابن مسلمة القعدي عن مالك الامام مالك بن انس امام دار الهجرة عن ابي الزناد الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:14:38

قال الصيام جنة. الصيام جنة. ومعنى جنة اي وقاية ستر كل هذه المعاني يفسر به قول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فالجنة مأخوذة من الجن وهي ماء يستتر ويختفي ولذلك سمي الجن لانهم لا - 00:14:58

هنا جنا وتسمي الجنة وهي البستان كثير في الشجر جنة لماذا؟ لانها تستر ما في داخلها فقول الصوم جنة اي الستر وحصن ووقاية يقي الانسان من ماذا؟ يقل انسان من كل سوء وشر. ويقيه من كل ما يكره. في الدنيا والآخرة - 00:15:28

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صورة ومعنى من معاني كون الصيام جنة فقال الصيام جنة ثم قال فاذا فلا يرث ولا يجهل اي فلا يقع في الرث ولا يقع في الجهل. الصائم - 00:15:57

صومه جنة يحميه ويقيه من ان يقع في الرث وهو الجماع وما يفسد الصوم من الاستمتاع والجهل والمقصود بالجهل ما خالف العلم المقصود بالجهل هو كل ما خالف العلم وليس فقط عدم - 00:16:20

العلم الجهل يطلق على معنيين. المعنى الاول عدم المعرفة بالشيء. تقول جهلت كذا اي لم اعرف ولم احظ به علما هذا النوع الاول من الجهل. والنوع الثاني من الجهل هو عدم العمل بالعلم. تعرف لكنك تخالف - 00:16:40

فهنا تكون قد وقعت في الجهل. قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملونسوءها بجهالة يعني ما يدرؤن ايش معنى بجهالة هنا؟ يعني لا يعلمون؟ لا لا لو كانوا لا يعلمون - 00:17:00

لما كان سوءا ولا اثما عليهم لم يكن عليهم اثم ولا ذنب لأن الجاهل معذور بجهله وما كنا حتى نبعث رسولا فالاثم والمؤاخذة انما تثبت بايصال؟ بعد العلم. التكليف يكون بعد العلم. المقصود - 00:17:20

بالجهل هنا في قوله انما التوبة على الله للذين يعلمون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب اي بمخالفة لما عملوا قال فلما علموا فيعرف ان الزنا حرام ويذنني يعرف ان السرقة حرام ويسرق يعرف ان الغيبة حرام ويغتاب يعرف ان الكذب حرام ويذنبي هذا جاهم لكن هل هو جاهم - 00:17:40

انه لا يعرف لا هو يعلم لكنه خالق مقتضى العلم. اذ مقتضى العلم ان يكف الانسان نفسه عما حرم الله تعالى عليه اذا قوله فلا يرثي اي لا يقع فيما يخالف صومه ويفسده من الجماع او الاستمتاع - 00:18:05

ولا يجهل اي لا يقع في معصية او سيئة او خطيئة ثم قال وان امرؤ قاتله او شاتمه ان وقع اعتدى عليه احد باعتداء لفظي او فعلي وان شاتمه احد الاعتداء هنا ايش - 00:18:29

لفظي بان سبه او استهزأ به قوله او ما الى ذلك او قاتله الاعتداء هنا فعلي قال ضربه او فعل او اخذ متعاه او نحو ذلك مما يكون من الاعتداء والمقاتلة. فان - 00:18:55

امرؤ شاتمه فان امرؤ قد شاتمه او قاتله او شاتمه فليقل التوجيه لمن؟ للصائم واللام هنا للامر اي فليقل على وجه الامر. والامر الاصل فيه الوجوب. اني صائم ومعنى قوله فليقل اي فليخبر يخبر من؟ يخبر من قاتله ومن شاتمه فيقول اني صائم هل يخبر - 00:19:15

بلسانه قال الشراح واهل العلم نعم ان كان الصوم فرضا يخبره بلسانه كان يكون في رمضان وتحري بينه وبين احد مشاتمة او مقاتلة فليقل اني صائم. لأن الاخبار بالصوم في رمضان ليس - 00:19:44

ثمة ليس فيه اشكال وليس فيه اخبار بصالح العمل واظهار لخفيه لان الناس صائمون وهو فرض يعلم الجميع. فيكون في هذه الحال يخبره بالقول المسموع فيقول اني صائم. واما اذا كان نفلا قالوا اذا كان نفلا فلا يخبره. لأن ذاك قال بعض العلماء قالوا لا يخبره لماذا لا يخبره؟ قال - 00:20:04

لان هذا مظنة ان يدب الى قلبه شيء من العجب او التسبيب بعمله او الرياء وهذا مما يحيط العمل قالوا فليقل في نفسه يعني يقول بقلبه اني صائم ولا يخبر بلسانه. وقال اخرون بل - 00:20:34

بل يقول اني صائم في الفرض والنفل اما الفرض فلا اشكال فيه. واما النفل فان الاخبار بالصوم له فائدتان الفائدة الاولى ان يخبر المشاتم والمقاتل ان الذي كفني عن مقابلة شتمك - 00:20:54

مقابلة مقاتلتك بمثلها اني صائم والصوم يحجز الانسان عن رديء العمل. الصوم يكف الانسان عن سيء القول والعمل هذا واحد وليس عدم الرد ظعفا ولا جبنا انما عدم الرد سمو واستحضار لمعنى ما هو فيه من عبادة - 00:21:14

والفائدة الثانية انه يصبر نفسه ويذكر نفسه بما هو فيه من طاعة مقتضاهما الا يقابل الاساءة بمثلها بل ان يصبر ويحتسب فكما هو صابر عن اكل عن الاقرء والشرب وغير ذلك يصبر ايضا عن مقابلة - 00:21:41

الاساءة بمثلها احتسابا للاجر عند الله عز وجل اذا هذا القول لا يفرق بين صيام الفرض والنفل وهو الاقرب الى الصواب. ان الانسان اذا قوتل او شوتمن في فرض او نفل - 00:22:05

وهو صائم فليقل اني صائم ثم قال صلي الله عليه وسلم وهذه الفضيلة هذا هذى الفضيلة الاولى التي تظمها الحديث وهي فضيلة حاضرة او لاحقة فضيلة دنيوية او اخروية هي فضيلة دنيوية لان وايضا اخروية لكن يدركها عاجلا - 00:22:23

هو ان الصوم سبب لسمو النفس وذكاء الاخلاق وصلاح ما يصدر عن الانسان هذى فائدة تبين لنا خطأ من يظن ان الصوم مبرر لسوء الاخلاق. تجد بعض الناس يشتم سريعا يقع في التقصير في قول او عمل في حق الناس ثم اذا قيل له لماذا ترى انا صائم - 00:22:49

اسمح لي انا صائم فيبرر سوء خلقه بایش؟ بصيامه. في حين ان المفترض ماذا؟ ان يكون الصوم حاجزا عن سيء الخلق وعن رديء العمل لكن الفهم المنكوس يأتي بمثل هذه المغالطات التي هي خلاف النصوص - 00:23:19

ثم الفضيلة الثانية قال فيها صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وهذا قسم يمين والنبي صلي الله عليه وسلم يقسم في بعض الموارد من غير استقسام ومن غير طلب حلف تأكيدا للمعنى - 00:23:40

تؤنيقا لما يخبر به صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده هذا قسم بالله عز وجل لأن انفس الناس جمیعاً بيد الله عز وجل. قال والذي بنفسه بيده لخلوف فم الصائم لخلوف فم الصائم. خلوف فعول وهو المقصود والمقصود به ما - 00:23:59

يكون في فم الانسان من الرائحة المستكره التي تتجو عن خلو المعدة من الطعام وطول العهد بالأكل والشرب وبعد العهد بالأكل والشرب وبعد العهد بالأكل والشرب وليس المقصود الرائحة التي قد تكون بسبب تقصير في تنظيف الاسنان او تقصير في تنظيف الفم - 00:24:23

فرق بين الامرین خلوف فم الصائم ليس ناتجاً عن تقصير في تعهد الفم في تعهد الفم وتطييه انما هو ناتج عن خلو المعدة من الطعام وبعد عهدها بالأكل والشرب وبينهما فرق ذاك مذموم. كون الرائحة بسبب تقصير في تطهير الفم هذا مذموم - 00:24:54 ولذلك شرع السواك وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مطهرة للفم مرضاة للرب. ولكن خلو هذا لا حيلة لك فيه لانه شيء لا تملك اذهابه ولا ازالته وهو ناتج عن فراغ المعدة من الطعام - 00:25:24

والشراب فقوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اي ما يكون من الرائحة المنبعثة من الجوف بسبب الطعام وهذا غالباً يكون في آخر النهار اطيب عند الله من ريح المسك اطيب - 00:25:44

عند الله من ريح المسك. يعني انها عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك وذاك في الدنيا او في الآخرة. جاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فهم الصائمين - 00:26:06 اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك. فهذا يدل على ان هذا الطيب في الدنيا او وفي الآخرة ها يا اخوان في الآخرة لانه جاء النص ولا غرابة في هذا فان الاعيان في - 00:26:26

الدنيا تتحول في الآخرة إلى اشياء أخرى. ولذلك جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اخبر ان من جرح في سبيل الله فانه يأتي يوم القيمة وجرحه يثعب دما - 00:26:46

اللون لون الدم والريح ريح المسك. هذا في الدنيا او في الآخرة؟ هذا في الآخرة. جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله اي - 00:27:12 من يجرح في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما. اللون لون الدم. لكن المختلف هو الريح والريح المسك لكن هذا يوم القيمة وليس في الدنيا ويه يعلم انه لا اشكال في كون هذه الرائحة المستكره عند الناس تكون يوم القيمة على هذه الحالة الان يا اخوانى - 00:27:32

لو ان انساناً كلام في سبيل الله يقاتل في سبيل الله واصيب بقطع في يده. ونزف دمه ماذا يصنع؟ يخلی الدم يمشي ولا ينفعه ويذبله ويعمل على ايقافه الذي يحصل هو انه ينفع ما اصابه من الدم ويوقفه. اذا هو مستكره. والا لما لتركه - 00:28:01

ولم ولم يزله من جسده او ثوبه او ما اصابه من منه. لكنه مستكره ولذلك يذبله وهذا لما جرحت قالوا لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم مسح الدم عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:28:27

فالدم لا يرحب بقاوه لكن في يوم القيمة الامور تختلف. فقوله لخلوف فم الصائم اي يوم القيمة. وقال بعض اهل العلم ان ذلك في الدنيا والآخرة لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك في الدنيا والآخرة - 00:28:44

ولكن فيما يظهر والله اعلم ان الاثبت هو ما في صحيح الامام مسلم من تقييد ذلك في الآخرة وهو نظير ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في من يكلم في سبيله. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. ثم قال صلى الله عليه وسلم في بيان - 00:29:03

سبب هذه الفضيلة يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجله. هذا الباعث على ادراك هذه الفضيلة. وانظر إلى السبب انه ترك الطعام والشراب والشهوة لكن لمن من اجله وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر - 00:29:23

والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله. هناك من اجل هنا من اجله وهناك في سبيل الله. اذا مدار الامرین على ان يكون ما وقع لله عز وجل. المقصود والمطلوب فيه رضاه جل في علاه. وليس المقصود الثناء والمدح ولا ما يكون من مكاسب الدنيا - 00:29:53 ومصالحها وبقدر ما يحقق المرء من الاخلاص ينال من عطايا الله عز وجل وهباته. ذاك فضل الله يؤتى به من يشاء. والعبد اخلص انفتح

له من عطاء الله ما ليس له حد وشاهده هذا الذي بين ايدينا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذى - 00:30:19

بيده بعد ان ذكر فضل القسم على جميع الخبر. والذى نفسي بيده لخلوه في فمي الصائل اطيب عند الله من ريح المسك. ثم قال يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل. يقول صلى الله عليه وسلم الصوم فيما يرويه عن ربه - 00:30:39

صيام لي وانا اجزي به كل العمل لله لكن المقصود هنا الصوم لي اي في التاثبة عليه فقد استأثر الله في اجر الصيام فلم يخبر به بخلاف سائر العمل فانه اخبر عن اجر الاعمال الحسنة بعشر امثالها اي الى سبع مئة ضعف ولذلك قال الصوم لي - 00:31:01
انا اجزي به قال والحسنة بعشر امثالها. واضح كل عمل تعمله الحسنة بعشر امثالها لكن الصوم لا يختلف عن هذا فانه قد استأثر الله تعالى فيه بالاجر والثواب فلم يظهر ذلك لعباده - 00:31:27

ولهذا كان الصوم جائزًا قانون التقدير والحساب. عطاء الله للصائمين ليس ليس له حد انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. كثرة ووفرة وواسع عطاء وذاك فضل الله يؤتى به من يشاء. هذا الحديث - 00:31:47

تضمن جملة من الفوائد من فوائد ان فضل الصوم لا يقتصر على الآخرة بل يكون في الدنيا والآخرة. وان اعظم فضل في الدنيا هو ما يرجع الى الانسان من سمو الخلق وطيب - 00:32:12

السلوك والسلامة من من الرذائل والافات وفيه من الفوائد جواز القسم لتأكيد الخبر. وفيه من الفوائد طيب الصيام عند الله عز وجل وان ما يكرهه من اثر العبادة في الدنيا ينقلب يوم القيمة الى شيء محمود يحبه عند الله عز وجل - 00:32:32

لقوله لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفيه من الفوائد ان اجر الصيام استأثر الله تعالى به فلم يطلع عليه احدا من من خلقه وذاك لعظيم الاجر فيه وكبير العطاء - 00:32:55

الاجر متفاوت هل الصائمون كلهم على درجة واحدة في اجرهم؟ الجواب لا. الاجر متفاوت على قدر ما يقوم في وبهم من الاخلاص لله عز وجل وحسن القصد - 00:33:22

وسلامة الارادة وانهم لا يريدون الا ووجهه. ولن يصوموا الله. فاحرص على هذا المعنى حتى يعظم اجرك وهذا في كل العبادات لكن في الصوم تحرر حتى يكون اجرك على نحو ما قام في قلبك من تمام الاخلاص لله - 00:33:38

عز وجل. وفيه ان اصول المفطرات ثلاثة. وهي الاكل والشرب والجماع هذى اصول المفطرات. وقد جاء ذكرها في السنة كما جاء ذكرها في القرآن. قال الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا - 00:33:58

عنه ثم قال فالان يعني في الليل باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. ثلاثة امور ذكرها الجماع ما يكون من استمتاع والاكل والشرب قال حتى يتبين لكم الايب الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:34:24

ثم اتموا الصيام الى الليل. اذا الصيام عن ماذا؟ ها عن هذه الامور الثلاثة التي اذن بها ليلا وهي ما جاء في الحديث يدع يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجله. في الحديث من الفوائد ان - 00:34:46

اجور الاعمال بينت الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فان الله تعالى لم يبين اجره بل استأثر به وذاك لعظيم فضله وكبير ما فيه من الخير. هذه جملة - 00:35:06

من الفوائد من فوائد الحديث ان من اهل العلم من كره السواك للصائم بناء على قوله والذى نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لكن هذا لا يستقيم. وسيأتي بيان - 00:35:21

ان ان السواك لا يكره للصائم مطلقا في اول النهار وفي اخره. وانه لا صلة بين الخلوف خلوف فم الصائم وبين استعمال السواك لتطهير الفم لان خلوف فم الصعب رائحة تتبعت من الجوف من المعدة لخلوها وبعد عهدها بالاكمنة - 00:35:39

والشرب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب قصة كفارة. قال حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن

ابي وايل وعن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:36:04

قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكبرها الصلاة والصيام والصدقة. قال اليه اسأل عن اما يسأل عن

التي تفوز كما يفوز البحر؟ قال وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح يكسر - 00:36:27

قال يكسي قال ذاك اجدر الا يغلق الى يوم القيمة. وقلنا لمسروق سلوه اكان عمر يعلم من الباب؟ فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون 00:36:47

غد الليلة باب الصوم كفارة. الباب السابق قال فيه باب فضل الصوم. والفضل هو العطاء والهبات -
لان الفضل مأخوذ من الزيادة لكن هنا قال باب الصوم كفارة. وهذا بيان نفع اخر للصوم غير ما يدركه من الاجر والثواب فالصوم 00:37:12

يستفيد منه الانسان فائدين. الفائدة الاولى الاجور المرتبة على الصوم. والعطاء الالهي المرتب -
صيامه هذا واحد الثاني ان الصوم يحط الخطايا يهدم السيئات يزيل عنك اثار الذنوب والمخالفات وهذا فضل زائد على ذاك هذا عطاء 00:37:35

قال باب الصوم كفارة. اي يكفر الذنوب وقول كفارة اي انه يحط الخطايا والكفارة هي ما يبذله الانسان ليستر ما كان من سيء العمل 00:38:01

الكفارة مأخوذة باللغة من كفر الشيء اذا ستره وغطاه. والذى يستر ويغطى هو ما يكره ظهوره -
ما يشيل ابداؤه ما يشيل ابداؤه والسيئات بانواعها كلها يسوء الانسان ان تظهر ويكره ان ولذلك يسعى الى سترها وتکفيرها وتکفيرها 00:38:27

بازاتها والتوبة منها واحدات العمل الصالح الذي الصوم مما يکفر الله تعالى به الخطايا -
ساق المصنف في الاستدلال لهذا ما باسناده ما رواه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. وهو من اجل اصحاب النبي صلى 00:38:55

الله عليه وسلم حذيفة بأنه كان يكثر السؤال عن الفتنة فهو اعلم الصحابة -
حديث الفتنة وما يكون من الشرور في مستقبل الزمان يقول رضي الله تعالى عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن 00:39:20

الخيل و كنت اسئل عن الشر مخافة ان يدركني -
فكان رضي الله تعالى عنه عارفا بالفتنة حتى انه كان امين سر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره عن وسامهم وعيتهم ولم يخبر 00:39:40

غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان عمر رضي الله تعالى عنه -
بعد موت النبي في خلافة كان يسأل حذيفة اسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ الله اکبر شف عمر الذي بشره 00:40:01

النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة يخشى النفاق على نفسه. ويسأل حذيفة اسماني؟ قال لا. ولا اخبر -
غيرك احدا رضي الله تعالى عنه وهذا من حرصه على ان ينال الشهادة بالتعيين الخبر بالتعيين من حذيفة لانه عالم باسماء فكان فكان 00:40:21

عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى حذيفة اذا قدمت جنازة ان صلى عليها حذيفة صلى. وان لم يصلى عليها حذيفة لم يصلى -
لانه لا يصلى على المنافقين يترك الصلاة على المنافقين. الشاهد ان حذيفة يقول قال عمر رضي الله تعالى عنه من يحفظ اذا عن النبي 00:40:48

صلى الله عليه وسلم في الفتنة -
والفتنة تطلق على الاختبار والابتلاء وهذا وصف يشمل كل ما يكون في حياة الانسان. فكل ما يكون في حياتك فتنة بل حياتك كلها 00:41:08

فتنة الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. يقول جل وعلا ولا ولنبلونكم -
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ثم هنا خص الفتنة باشياء محددة فالفتنة في كل الحياة لكن تطلق 00:41:33

ايضا على العظام التي تصيب الانسان عمر يسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة -

قال حذيفة انا فبادر الى الاجابة فقال انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله في اهله وجاره تکفرها الصلاة والصيام 00:42:04

والصدقة. فتنة الرجل في اهله وماله ما معنى هذا -
ايش المقصود بالفتنة؟ هنا معنى اخر للفتنة غير الذي سأله عن عمر. عمر لم يسأل عن الفتنة بهذا المعنى. انما سأله عن الفتنة مقصوده 00:42:31

البلاء العظيم. والشر الكبير الذي يصيب الناس -
حذيفة رضي الله تعالى عنه اجاب عن فتنة خاصة وهي ما يعتري الانسان من قصور او تقصير في شأنه المتعلق باهله وماله وجاره. 00:42:31

ومعلوم اننا انه يعرض لنا في هذه الامور الكثير من النقص والقصور. فقول فتنة الرجل في اهله اي تقصيره في حق اهله -

قصيره فيما يجب عليه في ماله. تقصيره فيما يجب عليه في حق جاره. ما الذي يكفرها قال كفارتها تكفرها الصلاة والصدقة والصيام والصدقة اي يزيل عنك اللائم الناتج عن تقصيرك في اهلك وفي حق مالك وفي حق جارك - 00:43:20

وصومك وصدقتك فتكون معنى الفتنة هنا اي المخالفة. وهنا معنى اخر للفتنة انتبهوا له وهو ان الفتنة تطلق على الواقع في الخطأ على المعصية. ولذلك يقال هذا الرجل مفتون اي انه واقع في المعصية ومنه قول الله تعالى - 00:43:47

الا في الفتنة سقطوا اي تورطوا في المعصية. فالفتنة تطلق ويراد بها الاختبار ويطلق ويراد بها نتيجة الاختبار اذا كان سينما ومنه هذه الاية الا في الفتنة سقطوا ومنه قوله فتنة الرجل في اهله وماله - 00:44:13

وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. انتم معنى الكلام مفهوم يا اخوان ولا لا واضح؟ اذا الفتنة الان كم لها من معنى؟ المعنى العام للفتنة ما هو؟ الاختبار ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير - 00:44:36

فتنة ونبلوكم بالشر والخير فتنة. ومنه قوله الذي خلق الموت والحياة لبليوكم ايكم احسن عملا. هذا المعنى العام للفتنة ويراد بها الواقع في الخطأ ومنه قوله تعالى فتنة ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا ومنها قوله هنا قول حذيفة - 00:44:55

فيما لا ي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها اي تمحوها وتزيل وتذهب سيناتها هذا معنى تكفرها. تسترها تستر تلك السينات ايش الصلاة - 00:45:18

والصوم والصيام والصدقة. قوله الصلاة هنا يشمل المفروضة والنافلة لان الالف واللام للاستغراف تشمل النوعين صلاة الفرض وصلاة النافلة وكذلك الصيام يشمل الصيام المفروض والصيام النافلة وكذلك الصدقة المفروضة والنافلة والشاهد - 00:45:38

من هذا قوله تكفرها الصلاة والصيام. هو دليل ما ذكر في ترجمة الباب حيث قال بباب الصوم كفارة. هل هناك دليل اخر على ان الصوم يكفر الذنوب؟ نعم. ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة - 00:46:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ها ها كمل ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر اذا اجتنبت الكبائر هذا قيد بالتكفير - 00:46:23

انه يكفر اي يستر الذنوب والخطايا اذا تجنب الكبائر فقوله صلى الله عليه وسلم تكفرها الصلاة والصيام والصدقة حمله العلماء على ان ذلك تكثير للصغار الواقع في حق الاهل في حق المال في حق الجار. قال عمر ليس اسأل عن - 00:46:44

هذا لا اسأل عن هذه اي لا اسأل عن هذا النوع من الفتنة انما اسأل عن التي تمواج كما يمواج البحر ومواج البحر شي مخيف. مواج البحر متلاطمة لا تستقر لها السفن - 00:47:13

لها المراكب فهو يسأل عن هذا النوع من الفتن الذي يصيب الناس باضطراب. ويذل تزن القلوب يذل الاقدام وهذا شيء غير الذي تكلم عنه اولا او شيء غير الذي اجاب عنه - 00:47:37

حذيفة رضي الله تعالى عنه قال ان دون ذلك ببابا مغلقا اي بينك وبين فهذا النوع من الفتن ببابا مغلقا. خبر من ذا؟ خبر حذيفة. هل هو من قبل نفسه؟ لا - 00:47:57

انما لكونه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه فما اخبره عرف ان هذا النوع من الفتن الذي يمواج كمواج البحر ما هو جاي لسة بينك يا عمر وبينه باب - 00:48:17

عمر رضي الله تعالى عنه عظيم الفقه وهو محدث ملهم رضي الله تعالى عنه قال فيفتح او يعني هو سلم للاجابة لكن سأله عن الباب هذا الذي بيني وبين الفتنة - 00:48:35

يكسر او يفتح ايهما اسهل؟ الكسر او الفتح الفتحة اسهل لان ما فتح يمكن ان يغلق لكن اذا كسب وش يصلحه لذلك قال ايفتح او يكسر؟ قال يكسر قال عمر رضي الله عنه ذلك اجدر الا يغلق الى يوم القيمة. يعني هذا اقرب واحرى - 00:48:54

ان ان تستمر هذه الفتنة الى يوم القيمة. لان الباب اذا كسر فلا يمكن ان يغلق. وهو الواقع فان الامة لا تزال في بلاء منذ ان كسر الباب. سأله مسروق وهو - 00:49:28

احد رواة الحديث قلنا لمسروق هل كان سله سل حذيفة سل حذيفة اكان عمر يعلم من الباب من الباب الذي سيكسر ويكون في كسره
انفتاح باب الفتنه الذي تموج موج البحر فسألها فقال له - 00:49:48

نعم كان يعلم نعم كما يعلم ان دولا غدا دون غدر ليلة اي ان عمر على تمام علم بمن؟ الباب والباب هو عمر رضي الله تعالى عنه. فإنه منذ ان قتلت فتحت على الامة ابواب الفتنه - 00:50:15

فكسر وبعدها جرت على الامة من الفتنه بقتله رضي الله تعالى عنه ما يجد الناس شره الى يومنا هذا كما قال اذا لا يغلق. نعم. الحديث فيه جملة من الفوائد المهم فيه مما يتعلق بالباب - 00:50:43

هو ان الصوم كفاره. سؤال ما معنى الصوم كفاره؟ ايش يعني ان الصوم كفاره نعم يمحو الذنوب والخطايا. احسنت. يمحو الذنوب والخطايا. هل هذا عام للخطايا الصغيرة والكبيرة ليرة جمهور العلماء على ان ذلك خاص بالصغار لحديث ابي هريرة ما اجتنبت الكبائر او اذا اجتنبت الكبائر - 00:51:03

وسيأتي البحث في هذا بعد قليل ان شاء الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ما من ريان للصائمين. قال خالد بن مسجد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سالم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:51:38

عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيقولون لا يدخل منه احد غيره. فإذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. باب الريان - 00:51:58

للصائمين هذا بيان شيء من فضائل الصوم وهو ان لهم بابا يقال له الريان. فقول باب الريان للصائمين او باب الريان للصائمين المقصود بالريان باب يكون في الجنة كما جاء في الحديث - 00:52:18

اسم هذا الباب بهذا الاسم الريان مأخوذ من الري. والري ضد العطش. وهو الامتناع بالماء وسمي هذا الباب بهذا الاسم لأن اعظم ما يكابده الصائم عدم الشرب. طيب اليه يكابد الجوع؟ بل. لكن مكافحة العطش اشد. ثم انه - 00:52:43

واذا شرب شبع بخلاف ما اذا اكل فانه لا يروي. ولذلك سمي الباب ما سمي بباب الشبعان. انما سمي بباب الريان لأن الريبة بالنسبة للصائم اعظم قصدا وابلغ في حصول المطلوب - 00:53:14

وقوله للصائمين المقصود بالصائمين هنا الصائمين الفرض والنفل وليس ذلك في النوافل فقط. بل للصائمين عموما سواء كان صومهم فرضا او كان صومهم نفلا. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا في هذا الباب حديث سهل بن سعد ساقه باسناده قال ان في الجنة بابا يقال - 00:53:38

قالوا له الريان ان في الجنة بابا يقال له الريان وقول في الجنة بابا قد يتبدى الى الذهن ان هذا الباب في داخل الجنة. ولكن الاحاديث بيّنت انه باب من ابواب الجنة - 00:54:07

كما سيأتي في الحديث التالي والجنة لها ابواب وعدد ابوابها كم؟ ثمانية. عدد ابواب الجنة ثمانية نسأل الله ان تكون من اهلها وجاء في الصحيح من حديث عمر رضي الله عنه ان من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان - 00:54:27

محمد عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية. كم مرة نتوضأ في اليوم يا اخوان؟ مرات اقل شيء يعني مرة هذا اذا حفظ الانسان وضوءه من طلوع الفجر الى غروب الشمس لو صلى الصلاة بوضوء واحد. تفتح لك ابواب الجنة - 00:54:50

كلما توظأت سواء توظأت للفرض او للنفل او للتجديد فاحرص على ان تحسن الوضوء لدرك هذه الفضيلة. وعلى هذا القول لدرك هذه الفضيلة. من توظأ فاحسن الوضوء ثم قال لا اله الا - 00:55:10

الله وحده لا شريك له فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية وفتح الباب هنا انه يفتح له العمل الصالح وييسر له ويعان على الطاعة ويثاب بذلك في الآخرة. فتكثر عطاياه وهبة - 00:55:26 المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا ان في الجنة بابا يقال له الريان اي يسمى بهذا الاسم وهو لقوم مخصوصين قال يدخل منه الصائمون يوم القيمة. يدخلون الى وين؟ الى اين؟ الى الجنة - 00:55:48

يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم. اذا هو باب خاص لاهل الصيام. لا لا يدخله غيرهم فلا يدخله المصلون ولا
يدخله المتصدقون بل هو خاص للمصلين. يقال اين الصائمون - [00:56:11](#)

فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. وهذا بيان فضل الصوم وانه سبب لدخول الجنة. وانه سبب
للاكرام ليس فقط الدخول بل الدخول مع الاكرام لان قد تدخل انت الان لو قيل لك ادخل هذا المسجد الحرام ادخل بيت الله الحرام -
[00:56:31](#)

من من اوسع ابوابه وخلي لك هذا الباب حتى تدخل منه منفردا. الان هذا دخول الى المسجد هذه فضيلة في صفة الدخول اليه
كذلك؟ فجمع لك فظيلتين انك دخلت مكرما - [00:57:01](#)

وهذا ما يدركه الصائمون انهم يدخلون الجنة على وجه يكرمون فيه بان يخصوا بباب ينفردون فيه عن غيرهم. ولا ويميزون
به عن سائر العاملين وهذا يدل على عظيم الفضل وكبير الاجر الذي يناله الصائمون - [00:57:21](#)

نعم ثم ساق حديث ابي هريرة قرأتة عن ابي هريرة قال الامام البخاري رحمه الله حدث ابراهيم حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [00:57:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله بودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خيري. فمن كان من اهل
الصلاوة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من
اهل الصدقة - [00:58:06](#)

من باب الصدقة وقال ابو بكر رضي الله عنه لابي انت وامي صلى الله ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم هذا الحديث فيه - [00:58:26](#)

بيان خصوصية الصائمين عن سائر اصحاب الاعمال. ساق المصنف الحديث باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله - [00:58:46](#)

من انفق زوجين يعني صنفين من العمل. من انفق اي والانفاق هنا يقصد به الالخارج ويقصد به العمل. ولذلك ما ذكر بعد
الانفاق ذكر اعمال متنوعة فقول من انفق ليس المقصود به النفقة التي هي بذل المال فقط بل المقصود به - [00:59:08](#)
ما هو اعم من ذلك من عمل زوجين من العمل في سبيل الله. وقال اخرون بل من انفاق مقصور على النفقة. ثم ذكر بعد ذلك فضائل
اعمال اخرى. والذي يظهر هو المعنى الاول - [00:59:43](#)

ان من انفاق هنا تشمل الانفاق بمعنى بذل المال وايضا بذل العمل لان بذل العمل نوع من الانفاق وقوله زوجين اي صنفين والزوج
يطلق على الصنف ويطلق على الشيء المقتن. فقول زوجان صنفان وجاء تفسيرهما في كلام العلماء بان - [01:00:01](#)
الزوجين درهمين ثوبين بغيرين ونحو ذلك اي انفاق شيئاً وشيئاً واحداً وعليه من عمل عمليين وليس عملاً واحداً فصلى صلاتين
صام يومين تصدق صدقتين وهلم مما يتكرر فيه العمل. والسبب في تحديد ذلك بزوجين ولم يذكر ذلك اكثر من ذلك - [01:00:29](#)
ان اقل ما يحصل به العادة للانسان ان يتكرر منه العمل اكثر من مرة فالمعنى ان يكون العمل قد حصل منه بالقصد تكراراً لكن لو
حصل مرة واحدة لم يكن عادة له بخلاف ما - [01:01:02](#)

اذا كرره واقل ما يحصل به تكرار العمل ايش؟ كم مرة؟ ان يكون مرتين. فقول من انفاق زوجين اي من حصل منه العمل مرتين او من
بذل شيئاً فيما اذا كان صدقة وقوله في سبيل الله في سبيل الله - [01:01:19](#)
في القرآن والسنة تطلق ويراد به الجهاد ومنه قول الله تعالى انما الصدقات للقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقب والغارمين وفي سبيل الله هنا الجهاد بالاتفاق وما يلحق به الجهاد بالعلم والبيان وبالسيف والسنان وابن السبيل.
ومنه قوله - [01:01:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله قال جماعة من العلماء المراد به الجهاد الوجه الثاني من صام يوماً في الوجه
الثاني المعنى الثاني لقوله صلى الله - [01:02:05](#)

صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله اي مخلصا لله فيطلق في سبيل الله ويراد به الاخلاص اي لا يريد بذلك الا الله فهو المقصود وهو المطلوب وهذا المعنى معنى صحيح - 01:02:25

امل فيه هذا اللفظ ويراد بهذا اللفظ. اذا في سبيل الله اما ان يكون في الجهاد واما ان يكون لله والاقرب في هذا السياق ان المقصود به المعنى العام اي من انفق يريد ما عند الله. انفق يقصد - 01:02:45

بذلك وجه الله لا يريد ثناء ولا مدح ولا سمعة. من انفق زوجين في سبيل الله. نودي من ابواب الجنة اي ناداه مناد من ابواب الجنة. اي من كل باب من ابواب الجنة - 01:03:07

يخصه ذلك العمل فابواب الجنة لكل باب من هذه الابواب عمل يخصه وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اعمال وسمها وسمى الابواب بها وسمى الابواب بها هذا ليس على وجه الحصر لان ابواب الجنة قلنا كم ابواب الجنة يا اخوان؟ ثمانية والمذكور في الحديث اربعة. والباقية - 01:03:27

لها اسماء لها اسماء مشتقة من الاعمال اولها اسماء مرتبطة بالاعمال التي ينادي اصحابها منها يقول النبي صلى الله عليه وسلم نودي من ابواب الجنة من الذي ينادي؟ ملك من الملائكة - 01:03:58

الملائكة هم الذين يستقبلون الناس يوم القيمة واذا جاء المؤمنون الى الجنة وجدوها مغلقة فيستفتح النبي صلى اف يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم؟ كما في الصحيح من حديث ابي من حديث انس بن مالك قال اتي ببابا - 01:04:18

جنة فاستأذن فيقول من؟ فيقول محمد فاقول خازنها بك امرت لافتتح لاحد قبلك الله اكبر وهذا من عظائم فظهله وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة. فكل الخلق يشفع - 01:04:42

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في ان يدخل الجنة. كل الخلق الذين هم كل اهل الجنة الذين يدخلونها يشفع لهم في الدخول النبي فلا يدخل احد قبله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهذا من الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وعلى الله وسلم. المقصود ان الذي -

01:05:07

هم الملائكة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم نودي من ابواب الجنة يا عبد الله وهذا اشرف واوسع الانسان ان تكون لله عبدا وليس المقصود هنا ان اسمه عبد الله قد يكون اسمه ابو بكر يا عبد الله هذا الوصف يا عبد الله هذا خير - 01:05:31

يعني هذا العمل الذي قمت به انفقت في سبيل الله وكررت ذلك عملت صالحا في سبيل الله وكررت ذلك خير هذا جزاؤه خير تناله يوم القيمة في ابواب الجنة هذا خير. ثم يقول فمن كان الان تفصيل - 01:05:54

بعد الاجمال جاء تفصيل الاعمال قال فمن كان من اهل الصلاة متى يكون من اهل الصلاة؟ اذا صلى صلاتين طبعا غير الفرائض الفرائض هذه لازمة لكن هنا في مزاد على الفرائض - 01:06:18

من اتي بشيء زائد على الفرائض فمن كان من اهل الصلاة اي من يشتغل بها ويعتنى بها ويكثر منها نودي من باب بالصلاه اذا هذا الباب اسمه باب الصلاة فسمي الباب باسم العمل - 01:06:40

طيب التوحيد وينه التوحيد اصل العمل كله فلا يقبل عمل الا بالتوحيد ولذلك لم يسمى بباب التوحيد او بباب لا الله الا الله لان لا الله الا الله مفتاح الجنة تفتح به كل الابواب - 01:07:06

وانما ذكرت الاعمال لان الاعمال تتفاوت والناس فيها مختلفون اما التوحيد فهو مطلوب من الجميع ولا يدخل احد من الجنة الا به فقوله نودي من بباب الصلاة دعي من بباب الصلاة اي قيل له هلم من هذا الباب. ومن كان من اهل الجهاد - 01:07:26

ثاني ما ذكر من الاعمال. دعي من بباب الجهاد والجهاد هو قتال الكفار وهو وهذا اعلى مراتب الجهاد ومن الجهاد ما يكون بالسيف منه ما يكون باللسان كما قال الله تعالى لرسوله وجاهدهم - 01:07:48

به جهادا كبيرا وشو هذا في مكة ما الذي كان يجاهدهم به بماذا جاهد النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة ثلاثة عشر سنة بالقرآن وجاهم به يعني بالقرآن جهادا كبيرة وصفه بأنه جهاد كبير. قال - 01:08:08

ومن كان من اهل الجهاد دعي من بباب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من بباب الريان بباب الجهاد اخذ الباب الاسم من

العمل فسمى باب الجهاد لكن - 01:08:29

باب الصيام لم يسمى باب الصيام انما سمي باب الريان وهذا ما ميز الصيام عن غيره فسمى الباب لا بالعمل انما بثوابه بخلاف الاعمال
الاخري الابواب سميت بالعمل ذاته لكن الصيام لم يسمى الباب - 01:08:49

بالعمل انما سمي الباب بثوابه وهذا تمييز وتحصيص للصوم في فائدة ثانية وهو ان الجنـة لا صوم فيها ان لك الا تجـوع فيها ولا تـعـرى
وانك لا تـنظـمـاً فيها ولا تـظـحـي - 01:09:14

فلم يسمى باب الصيام لانه لا صيام في الجنـة. كذلك لا صـلاة يـنـقـطـعـ العملـ لـكـ هـنـاكـ تـسـبـيـحـ وـهـنـاكـ تـمـجـيدـ لـكـ لـمـاـ كـانـ الصـومـ مـنـافـيـ لـمـاـ
فيـ الجـنـةـ منـ نـعـيمـ لـمـ يـسـمـيـ الـبـابـ بـيـابـ الصـيـامـ انـمـاـ سـمـيـ بـيـابـ 01:09:35

بـجزـاءـهـ وـهـوـ بـاـبـ الـرـيـانـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الصـدـقـةـ دـعـيـ مـنـ بـاـبـ الصـدـقـةـ مـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ
الـاـنـفـاقـ وـالـبـذـلـ يـدـعـيـ مـنـ بـاـبـ 01:09:54

الـصـدـقـةـ.ـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ وـهـنـاـ يـتـبـيـنـ سـمـوـ الـمـقـاـصـدـ وـعـلـوـ الـهـمـ وـارـتـفـاعـ وـالـنـفـوـسـ إـلـىـ مـعـانـيـ الـاـمـوـرـ.ـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ وـهـوـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ
تـعـالـىـ عـنـهـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ بـاـبـيـ وـاـنـتـ وـاـمـيـ يـعـنـيـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـعـنـيـ اـفـدـيـكـ 01:10:09
بـاـبـيـ وـاـمـيـ وـهـذـاـ اـعـلـىـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ التـهـدـهـةـ فـيـ لـسـانـ الـعـرـبـ اـنـ يـفـدـيـ الـاـنـسـانـ غـيـرـهـ فـيـ الـاـبـ وـالـاـمـ يـعـنـيـ لـوـ وـقـعـتـ فـيـ وـرـطـةـ اـدـفـعـ اـبـيـ
وـاـمـيـ فـيـ سـبـيـلـ اـنـقـاذـكـ وـفـكـاـكـ مـاـ تـكـرـهـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ 01:10:34

مـاـ عـلـىـ مـنـ دـعـيـ مـنـ تـلـكـ الـاـبـوـاـبـ مـنـ ضـرـورـةـ.ـ مـاـ عـلـاـ اـيـ لـيـسـ عـلـىـ هـذـاـ نـفـيـ.ـ لـيـسـ عـلـىـ مـنـ دـعـيـ مـنـ تـلـكـ الـاـبـوـاـبـ مـنـ يـعـنـيـ لـيـسـ عـلـيـهـ
ظـرـرـ الـذـيـ يـدـعـيـ مـنـ تـلـكـ الـاـبـوـاـبـ بـاـبـ الـجـهـادـ بـاـبـ الـصـلـاـةـ بـاـبـ الـرـيـانـ بـاـبـ الـصـدـقـةـ 01:10:58

وـسـائـرـ الـاـعـمـالـ مـاـ عـلـيـهـ مـنـ ضـرـرـ لـنـ يـنـالـهـ ضـرـرـ لـنـ وـلـنـ يـطـالـهـ مـاـ يـكـرـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ هـذـهـ
مـقـدـمـةـ مـنـ اـبـيـ بـكـرـ مـاـ جـاءـ السـؤـالـ جـاءـ السـؤـالـ فـيـ قـوـلـهـ فـهـلـ يـدـعـيـ 01:11:18
اـحـدـ مـنـ تـلـكـ الـاـبـوـاـبـ كـلـهـاـ فـيـ اـعـمـالـ الصـدـقـةـ قـدـ يـكـوـنـ الـا~نسـانـ.ـ مـتـصـدـقـ مـصـلـيـ صـائـمـ فـهـلـ يـدـعـيـ مـنـ تـلـكـ الـا~ب~و~ا~ب~ ك~ل~ه~؟~ ا~م~ ي~د~ع~ي~ م~ن~
ب~ا~ب~ و~ا~ح~د~؟~ ق~ال~ن~ب~ي~ ص~ل~ى~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ ف~ي~ 01:11:38

هـلـ يـدـعـيـ اـحـدـ مـنـ تـلـكـ الـا~ب~و~ا~ب~ ك~ل~ه~؟~ ق~ال~ن~ع~م~.~ ن~ع~م~ ه~ن~اك~ م~ن~ ي~د~ع~ي~ م~ن~ ت~ل~ك~ ال~ا~ب~و~ا~ب~ ك~ل~ه~.~ ل~ك~ه~م~ ق~ل~ة~ م~ن~ الن~ا~س~ ق~ال~ و~ار~ج~و~ الن~ب~ي~ ص~ل~ى~
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـرـ السـائـلـ وـهـوـ اـبـوـ بـكـرـ يـقـولـ وـارـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـهـمـ اـرـجـوـ يـعـنـيـ اـطـمـعـ 01:11:56
وـاـمـلـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـهـمـ اـيـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ يـدـعـوـ اللـهـ مـنـ يـدـعـيـ مـنـ تـلـكـ الـا~b~o~a~b~ ك~l~h~ ي~ق~ائ~ل~ا~ ي~ق~و~ل~ ط~ب~ ا~ذ~ا~ د~ع~ي~ م~ن~ ت~ل~ك~ ال~a~b~o~a~b~ ك~l~h~
م~ن~ ا~ي~ه~ا~ ي~د~خ~ل~ ن~ق~و~ل~ د~ع~ ع~ن~ك~ م~ث~ل~ ه~ذ~ه~ ال~a~s~e~l~e~ 01:12:18

لـانـ حـالـ الـاـخـرـةـ مـخـتـلـفـ عـنـ حـالـ الدـنـيـاـ حـالـ الـاـخـرـةـ مـخـتـلـفـ فـلـاـ يـقـاسـ بـالـعـقـلـ وـلـاـ يـدـرـكـ بـالـفـكـرـ وـلـاـ لـوـ كـانـ الـا~n~s~a~n~ و~ع~ا~م~ل~ م~ج~اء~ ال~b~x~b~
عـنـهـ فـيـ الـغـيـبـيـاتـ بـالـعـقـلـ لـاـ وـقـفـ عـنـدـ كـثـيـرـ مـنـ الـا~b~o~a~b~ ك~l~h~ بـمـعـنـىـ الـعـقـلـ بـمـعـنـىـ الـعـقـلـ الـذـيـ يـدـرـكـ اـمـرـ الـd~n~i~a~ مـخـتـلـفـ عـنـ اـمـرـ الـa~x~r~ة~ اـمـر~
الـa~x~r~ة~ - 01:12:35

لـيـسـ شـيـئـاـ يـكـوـنـ كـمـاـ تـكـوـنـ عـلـيـهـ حـالـ النـا~s~a~n~ فـيـ الـd~n~i~a~.~ الـm~ي~ق~ل~ الل~h~ ع~ز~ و~ج~ل~ و~ن~ح~ش~ر~ه~م~ ي~و~م~ ال~b~i~l~a~m~ ال~b~i~l~a~m~ ع~ل~ى~ و~ج~و~ه~م~ ع~م~ي~ا~ و~ب~ك~م~ا~ و~ص~م~؟~
الـi~s~i~s~ه~ذ~ا~ ف~ي~ ف~ي~ ك~ل~ا~م~ الل~h~؟~ ج~اء~ م~ن~ 01:13:09

يـسـأـلـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ كـيـفـ يـحـشـرـهـمـ عـلـى~ و~ج~و~ه~م~؟~ كـيـف~ ي~م~ش~و~ن~ ع~ل~ى~ و~ج~و~ه~م~؟~ يـسـأـلـ قـالـ الـذـي~ ا~م~ش~ا~ه~م~ ع~ل~ى~ ا~ق~د~ا~م~ه~م~ ق~اد~ر~ ا~ن~
يـحـشـرـهـمـ ع~ل~ى~ و~ج~و~ه~م~ ج~و~اب~ ع~ال~م~ ج~و~اب~ م~ص~د~ق~ م~س~ل~م~ ل~ه~ و~ل~ر~س~و~ل~ه~ م~ا~ق~ال~ ص~ح~ 01:13:29

كـيـف~؟~ لـا~ ق~ال~ الـذ~ي~ ا~م~ش~ا~ه~م~ ع~ل~ى~ ا~ق~د~ا~م~ه~م~ ي~ق~د~ر~ ج~ل~ و~ع~ل~ا~ ان~ ي~م~ش~ي~ه~م~ ع~ل~ى~ و~ج~و~ه~م~ و~ال~ل~ه~ ع~ل~ى~ ك~ل~ ش~ي~ء~ ق~د~ي~ر~ و~ج~اء~ه~ ق~و~م~ ي~س~أ~ل~و~ن~ه~ ا~ي~ضا~
ع~ن~ م~س~أ~ل~ة~ ا~خ~ر~ه~ و~ه~و~ ا~ن~ ح~اس~ب~ ح~و~اب~ م~س~ل~م~ ك~ل~ه~م~ ف~ي~ س~اع~ة~ و~اح~د~ 01:13:52

فـقـالـوـ كـيـفـ يـحـاسـبـ اللـهـ تـعـالـىـ الـخـلـقـ كـلـهـ فـيـ سـاعـةـ وـاحـدـ وـهـوـ وـاحـدـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ وـالـهـكـمـ اللـهـ وـاحـدـ
وـالـخـلـقـ كـثـرـ كـيـفـ يـكـوـنـ هـذـا~؟~ فـجـاءـ جـوـابـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ 01:14:13

رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـقـالـ كـمـاـ يـرـزـقـهـمـ فـيـ سـعـةـ وـاحـدـةـ يـحـاسـبـهـمـ فـيـ سـعـةـ وـاحـدـةـ.ـ اـلـاـنـ رـزـقـيـ هـلـ يـشـغـلـ اللـهـ عـنـ رـزـقـ هـلـ هـلـ رـزـقـ

الله عز وجل للبشر يشغله سبحانه عن عن رزق البهائم - [01:14:32](#)

هل رزق البهائم في البر يشغله عن رزق الأسماك والحيوانات البحريّة؟ لا بل يرزق الجميع في ساعة واحدة شأن الله أعظم مما ندرك وقدرته فوق ما نحيط ولا يحيطون به علام جل في علاه سبحانه وبحمده - [01:14:52](#)

المقصود انه ما يرد علينا سؤال كيف يدعى من تلك وكيف يدخل وهو يدعى من تلك الابواب كلها؟ شأن في الآخرة حاله مختلف الله اعلم كيف يكون دخول من يدعى من تلك الابواب كلها - [01:15:11](#)

فلم يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ورد. شف الصحابة همهم. ما قال ابو بكر الطيبي اذا دعي كيف يروح؟ يروح لباب الصلاة ولا يروح لباب الصيام ولا ولا - [01:15:28](#)

يتخير ما هو بالشأن في هذا الشأن في ان تعرف انه هناك من يدعى من تلك الابواب فاحرص ان تكون منهم. اذا اذا دعاك الله سيجعل لك مخرجا وسيريك كيف تدخل الجنة ويهديك السبيل سبحانه وبحمده - [01:15:38](#)

هذا الحديث فيه جملة من الفوائد ابرز ما فيه ان الجنة ان الصوم لاهله باب يخصهم وهو باب الريان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب شهر رمضان ومن رأى كله واسعا و قال النبي صلى الله - [01:15:57](#)

الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان قال رحمة الله حدثنا هذينة مخالفة اسماعيل ابن كعب العن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء - [01:16:21](#)

رمضان فتحت ابواب الجنة وقال رحمة الله حدثني قال حدثني عن عقرين وعن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيمي ان ابا حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الشهر - [01:16:41](#)

اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وقال رحمة الله حدثنا قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهم - [01:17:04](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم فصوموا اذا رأيتموه فاقدرروا فانكم المطلوب له؟ وقال غيره عن الليث قد عن الليث قال ويونس في هلال رمضان؟ طيب - [01:17:24](#)

هذا الباب غرظه ومقصوده بينه المصنف بالاستفسار هل يقال رمضان او شهر رمضان؟ ومن رأى كله سواء هذه ثلاثة اقوال من العلماء من يقول يجوز ان تقول في تسمية الشهر رمضان تقول - [01:17:44](#)

رمضان دون ان ان تقول شهر رمضان. ومنهم من يقول لا يجوز ان تقول رمضان بل لا بد ان تقول شهر رمضان هذا القول الثاني. القول الثالث انه يجوز ان تقول رمضان وان تقول شهر رمضان. هذا مقصود الباب انه - [01:18:04](#)

صح وتسمية هذا الشهر رمضان مجرد عن ذكر الشهر او باضافة الشهر فتقول شهر فتقول شهرا او فتقول شهر رمضان. هذه هي الاقوال الثلاثة وساق الاحاديث المبينة لجواز ذو الوجهين اما الحديث الاول فذكره معلقا وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا وسيأتي - [01:18:24](#)

موصولا في كلام المؤلف رحمة الله من صام رمضان ولم يقل من صام شهرا رمضان فدل ذلك على جواز تسمية الشهر مجردا عن ذكر لفظ الشهر. وقال لا تقدموا رمضان وهو ايضا ذكره معلقا. وقد جاء في الصحيح وسيأتي - [01:18:54](#)

موصولا ثم ساق باسناد من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان اذا جاء رمضان ولم يقل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وسيأتي هذا في اه فتحت ابواب - [01:19:14](#)

بيان معناه فيما نستقبل ان شاء الله تعالى فتحت ابواب الجنة اي فتحت ابواب الجنة اذا كثرة العمل الصالح واختلف العلماء هل هو فتح حقيقي او انه مجازي والذي يظهر انه فتح حقيقي؟ الحديث الثاني ساقه - [01:19:33](#)

اسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان فسماه شهرا كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فتحت ابواب السماء. وهذا يخالف ما تقدم - [01:19:53](#)

هنا قال فتحت ابواب الجنة. مختلف عن الرواية السابقة. والسماء هنا المقصود بها الجنة وفي بعض الروايات فتحت ابواب الرحمة

الرحمة اسم للجنة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الف - 01:20:16

انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي فلا اشكال في تسمية الجنة بالرحمة. واما قول فتحت ابواب السماء فايضا لا يعارض قول قوله فتح ابواب الجنة لماذا؟ لأن الجنة في السماء. لأن الجنة في السماء. قول فتحت ابواب السماء - 01:20:36

لأنها ايضا محل صعود العمل. وهذا ايدان بكثرة الاعمال الصالحة. اليه يصعد يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وغلقت ابواب جهنم. وعلم ان السماء هنا بمعنى الجنة لأنها قبل تغليف ابواب جهنم وجهنم لها ابواب كما قال تعالى لها سبعة ابواب. قال - 01:21:00 سلسلة الشياطين اي شدت بالسلالس قيدت بالسلالس صفت بالالغال والمقصود الشياطين هنا جميع المؤذن من الجن. جميع المؤذن من جنس الجن فان المؤذن من الجن يسمى شيطانا فالشياطين اسم للمؤذن من الجن سواء كان مسلما او كان كافرا فتصدق الشياطين - 01:21:30

اي تسلسل وتشد. والمقصود من الحديث ليس بيان هذه الفضائل سبأتي ذكرها والتعليق عليها. انما المقصود جواز تسمية هذا الشهر بشهر رمضان كما يجوز تسمية الشهر برمضان مجردا. والذي في القرآن تسميته - 01:22:00

شهر رمضان اما الحديث الثالث الذي ذكره المصنف رحمه الله فقد ساقه باسناده عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه الظمير يعود الى الهلال - 01:22:22 والمقصود به هلال ورمضان وقد بين ذلك في الرواية التي ساقها معلقة وقال غيره عن الليث قال حدثنا خيل ويونس لهلال رمضان اي اذا رأيتموه اذا رأيتم هلال رمضان والشاهد هو تسمية - 01:22:42

الشهر برمضان دون ذكر الشهر. فلم يقل شهر رمضان اذا رأيتم هلال شهر رمضان بل قال اذا رأيتم رمضان اذا ارأيتم هلال رمضان وسيأتي التعليق على هذا الحديث فيما نستقبل من كلام المصنف رحمه الله - 01:23:02

نعم ولذلك يعني ما سيأتي التعليق عليه او ما له باب مستقل لا نستعجل حتى ما نطيل الحديث ثم اذا جاء كررنا الكلام مرة ثانية شكلكم تقولون متى ناقف؟ ها؟ والله ما - 01:23:22

ودنا نقف لكن عاد ايضا ما ودنا نشق عليكم ناخذ اسئلة ونسأل الله ان يبارك في الوقت ويعين على التكميم - 01:23:42